

مهارات التدريس الكاريزمي وعلاقتها بالرغبة في التعلم والتجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية

قيس أحمد شعلان

جامعة ذي قار – كلية التربية الأساسية، العراق

قبول البحث: 16/12/2023

مراجعة البحث: 12/12/2023

استلام البحث: 21/08/2023

ملخص الدراسة:

كاريزما المعلم أو شخصيته تعد واحدة من أكثر العوامل تأثيراً على الأفراد المحيطة به، لذا تسعى كل الجهات لتخريج أشخاص ذوات خبرة يتمتعون بالكاريزما المناسبة، وتعد كذلك أحد أهم عوامل الاختيار لدى المؤسسات الناجحة، لذا فالبحث هدف إلى دراسة التدريس الكاريزمي كركيزة أساسية في التأثير على الرغبة في التعلم والتجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، ومنهجنا في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، من خلال اداة القياس المتمثلة في استبيان تم تحكيمة من قبل مجموعة من المحكمين، ثم توزيعه على أفراد العينة والتي عددها 340 طالب تم اختيارهم بشكل عشوائي من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، ومن النتائج التي توصل إليها البحث كان من أهمها وجود مستوى مرتفع من مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة، وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها العمل على استخدام الأساليب التربوية والتعليمية الحديثة من أجل زيادة مستويات الرغبة في التعلم لدى الطلبة، والاهتمام بتوفير البيئة التعليمية المناسبة التي تساهم في زيادة الرغبة في التعلم لدى الطلبة بكفاءة وفاعلية.

الكلمات المفتاحية: التدريس الكاريزمي، الرغبة في التعلم، التجول العقلي

Abstract

The teacher's charisma or personality is one of the most influential factors on the individuals surrounding him, so all parties seek to graduate experienced people who have the appropriate charisma, and it is also one of the most important selection factors for successful institutions, so the research aimed to study charismatic teaching as a basic pillar in influencing the desire to learn and mental wandering among students of the College of Education. The researcher used the descriptive analytical method, through the measurement tool represented by a questionnaire that was judged by a group of arbitrators, and then distributed to the sample members, which numbered 340 students were randomly selected from students of the College of Education for Humanities, A number of results were reached, the most important of which was the presence of a high level of charismatic teaching skills among faculty members at the College of Education for Basic Sciences from the students' point of view. The researcher recommended a number of recommendations, the most important of which is working to use modern pedagogical and educational methods in order to increase levels of desire to learn. Among students, and interest in providing the appropriate educational environment that contributes to increasing students' desire to learn efficiently and effectively.

Keywords: charismatic teaching, desire to learn, mental wandering

الكاريزما هي وصف يطلق على الأشخاص الذين يكون لديهم حضور طاغي وجاذبية كبيرة تمكنهم من التأثير في الآخرين إيجابياً ، ولفظ (كاريزما) أتته من اللفظ الإنجليزي (Charisma) وأصلها يوناني وتعني الهدية أو التفضيل الإلهي.¹ ومن الجهود التي تسعى إليها المنظمات والمؤسسات التعليمية هو أن تخرج جيلاً ذو كفاءة، ويمتلك مهارات عالية، لذا تضع هذه المؤسسات برامج وتقوم بوضع استراتيجيات لتنمية مهارات طلابها، ومن بين الاستراتيجيات الحديثة التي تستخدمها تلك المؤسسات هي استراتيجية التدريس الكاريزمي، والجامعة من المؤسسات التعليمية التي يكون عليها عبء كبير في إعداد الطلاب لأنها تؤهلهم إلى مواجهة الحياة المهنية، لذلك فهي تسعى لإيجاد الاستراتيجيات اللازمة لإعداد الطلاب وتدريبهم على المهارات المطلوبة لتطوير أدائهم.²

وقد اهتمت بعض الدراسات بدراسة مهارات التدريس الكاريزمي، ومن بين هذه الدراسات دراسة (2014, Huang and Lin) وحددت هذه الدراسة أربعة مزايا يجب ان يتوفروا في المعلم لكي يتم تحقيق أهداف استراتيجية التدريس الكاريزمي، وتتمثل هذه المزايا في:

1- يجب أن يكون المعلم ذو الشخصية الكاريزمية واسع المعرفة، لأن عملية التدريس تتطلب تشابك بين أنواع المعرفة المتخصصة والمبتكرة.

2- يجب ان يكون المعلم ذو الشخصية الكاريزمية له بعض الصفات الإيجابية مثل الصبر والود وإمكانية التواصل مع الآخرين، بحيث يكون قدوة للطلبة.

3- يجب على المعلم الذي يتمتع بشخصية كاريزمية أن يعطي اهتماماً كبيراً لاستراتيجيات التدريس بحيث يتمكن من اختيار الطريقة الأنسب من بين الطرق المختلفة.

4- يجب ان يتمتع المدرس ذو الشخصية الكاريزمية بروح الدعابة، لأن الطلبة يفضلون الاستماع للمدرس الذي يدمج الفكاهة في المحاضرة.³

والتدريس الكاريزمي يؤثر على شخصية الطلبة، ومن ثم تنمية المهارات الأكاديمية لهم، والتأثير إيجابياً على جودة التعليم، وبذلك يؤثر إيجاباً على رغبة الطلبة في التعليم ويحد من الخوف التجول العقلي لدي الطلبة.

مشكلة البحث:

يعتبر موضوع الجاذبية الشخصية (الكاريزما) من الموضوعات التي شغلت الحكماء منذ قديم الزمن، وشغلت الباحثين في جوانب الشخصية المختلفة في العصر الحديث، فقد رأى الحكماء قديماً أناساً لا يحققون نجاحاً ويحققون في أعمالهم وفي تعاملهم مع غيرهم من أفراد المجتمع، وأفراد أخرى يحققون نجاحاً في ميدان العلاقات الإنسانية رغم من أنهم أقل في الذكاء من الذين يحققون في حياتهم⁴، ومن ثم فإن الإنسان الذي يمتلك شخصية جذابة وحضوراً وقدرة على التأثير في الآخرين سيحقق نجاحاً في شتى مجالات الحياة، وتري (كوبانا، 2012) أن من أهم مفاتيح الكاريزما الشخصية: الطاقة الإيجابية وقوة الحضور، كما تعد الكاريزما الشخصية مصدر قوة للشخص ومسة سلوكية، وتعود على صاحبها بالعديد من الفوائد، كالنجاح في العمل، والتأثير على الآخرين وإقامة علاقات ناجحة معهم.⁵

واهتمت العديد من الدراسات في أهمية الشخصية الكاريزمية في التدريس إن كان في شخصية الطلاب أو شخصية الدكتور الجامعي أو المعلم، ومن بين هذه الدراسات (دراسة: بركات، أبو علي، 2019) والتي اهتمت بدراسة مظاهر الشخصية الكاريزمية لدي طلبة الجامعة في محافظة طولكرم، واستخدم الباحثان في هذه الدراسة عينة مكونة من 478 طالب وطالبة في عدة جامعات في فلسطين، وبينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لديهم تقديرات مرتفعة لمظاهر الشخصية الكاريزمية⁶، كذلك في دراسة (رشيد، ومحمد، 2022) والتي هدفت إلى معرفة الشخصية الكاريزمية لدي طلبة الجامعة، واستخدمت عينة مكونة من 240 طالب وطالبة، وبينت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يتمتعون بدرجات متوسطة من الكاريزمية الشخصية.⁷

وبدراسة (أمين، 2019) والتي هدفت إلى تصميم برنامج لتنمية مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن 21 لدي الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال، واستخدمت الباحثة عينة مكونة من 77 طالبة، والتعامل معهم كمجموعة تجريبية، وأوضحت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين

¹ بركات، زياد، وأبو علي، ليلي، مظاهر الشخصية الكاريزمية لدي طلبة الجامعة في محافظة طولكرم. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، مج5، ع1، 2019، ص 109.

² أمين، منار شحاتة محمود، برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن 21 لدي الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، 2019، ص 8.

³ DOBROVSKÁ, DANA, CHARISMATIC TEACHING, International Academic Conference, London.(36), 2018, P: 63-64

⁴ بندر، جيمس، طريقة الشخصية الجذابة، ترجمة: عبد المنعم الزيايدي، مكتبة الخانجي، مصر، 1981، ص7

⁵ الجاجان، ياسر، ونجلي، علي، الجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي وعلاقتها بالتدريس الفعال من وجهة نظر عينة من طلبة التعليم المفتوح بجامعة دمشق. مجلة البحث. 68(61)، 2016م، ص35

⁶ مرجع سابق، بركات، زياد، وأبو علي، ليلي، مظاهر الشخصية الكاريزمية لدي طلبة الجامعة في محافظة طولكرم.

⁷ رشيد، سينا، حميد، ومحمد زبيدة عباس، الكاريزمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي طلبة الجامعة. Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences. 1(2)، 2022.

متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق لقلبي والبعدي فيما يخص مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن 21. وكذلك في دراسة (يوسفي، وسعود، 2019) والتي هدفت إلى دراسة دور الجاذبية الشخصية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، ويرى الباحثان أن الكاريزما الشخصية للأستاذ الجامعي تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.⁸

وترى (عويس، 2021) ضرورة اتصاف الاستاذ الجامعي بالكاريزما الشخصية ليكون مؤثراً في طلابه بشكل إيجابي⁹، وقد بينت دراسة (أبو حميدان، وسواقد، 2008) أن هناك صفات لم تكن متوافرة في أساتذة الجامعة تؤثر على التحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة، وهذه الصفات تتمثل في الجانب الشخصي والكفاءة التربوية والعلاقة مع الطلبة.¹⁰ تعتبر شخصية الدكتور الجامعي وجاذبيته أو ما يعرف بالكاريزما من أهم العناصر التي لها دور وتأثير على الطلبة ضمن المنظومة التعليمية ككل، حيث أن الاستاذ الجامعي الذي يمتلك حضوراً مميزاً وقدرة على التأثير والتواصل مع الآخرين يجب دور هام في استنباط أنماط وأفكار تربوية وتعليمية جديدة ومبدعة وهذا الامر ينعكس على الطلبة إيجابياً في رغبتهم في التعليم والحد من مشاكل التجول العقلي. لذا تكمن مشكلة البحث للإجابة على عدة أسئلة وهي:

1. ما هو مستوى مهارات التدريس الكاريزمي لدى استاذة كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة؟
2. ما هو مستوى الرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية؟
3. ما هو مستوى التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية؟
4. ما هو أثر مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية على الرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية؟
5. ما هو أثر مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية في التجول العقلي على طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- دراسة التدريس الكاريزمي كركيزة أساسية في التأثير على الرغبة في التعلم والتجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- 2- التعرف على واقع التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- 3- بيان دور التدريس الكاريزمي في خفض التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- 4- توضيح دور التدريس الكاريزمي في مواجهة المصاعب والمواقف المحرجة والوصول إلى الأهداف والغايات وتحسين طريقة التواصل مع الآخرين، ودور الكاريزما الشخصية في إدارة الذات لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في أن الشخصية الكاريزمية في أي مؤسسة لها دور بالغ الأهمية، حيث أن الكاريزما أحدي الوسائل الفعالة في التوحيد بين الاعضاء، ورفع سقف التوقعات، وفي مجال التعليم فإن الشخصية الكاريزمية للدكتور الجامعي لها دور فعال في تنمية مهاراتهم في مرحلة التعليم وتجعلهم ينجذبون نحو التعلم، ومواجهة مشاكل التجول العقلي التي تواجه العديد من طلبة الجامعات، كما أن التدريس الكاريزمي له دور في إعداد الطلبة إعداد جيد لمواجهة صعوبات الحياة المهنية، كما تكمن أهمية البحث في أن موضوع الكاريزما أو الجاذبية الشخصية لدكتور الجامعة من المواضيع الحيوية الهامة في المسارات الحديثة للدراسات النفسية والتربوية، ومن خلال دراسة الجاذبية الشخصية لدكتور الجامعة يمكن الاستفادة من هذه الدراسات في اكتشاف القدرات الإبداعية والتفكير الإبداعي من الاستاذة والطلبة على حد سواء.

ثانياً: الأهمية العملية

تتجلى الأهمية العملية لهذه لدراسة في دراسة التدريس الكاريزمي وعلاقتها بالرغبة في التعلم والتجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة في معالجة جوانب القصور في شخصية الاستاذ الجامعي، وتقديم برامج إرشادية لأساتذة الجامعة لتنمية هذه الجوانب.

مصطلحات البحث:

⁸ كمال، سعود، فاطمة، دور الجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة بانه. 120، 2019.

⁹ عويس، مروة سعيد، عوامل الجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي كما يدركها طلبة الدراسات التربوية العليا بجامعة القاهرة وحلوان في ضوء مجموعة من المتغيرات الديموجرافية. المجلة المصرية للدراسات النفسية 31(112)، 2021، ص258.

¹⁰ أبو حميدان، يوسف عبد الوهاب، وسواقد، ساري، الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة، مجلة جامعة دمشق، مج24، ع1، 2008، ص175.

التدريس الكاريزمي (**Charisma**) عرفها قاموس اكسفورد بأنها الشخصية التي تستطيع جذب الآخرين والتأثير فيهم، فيقال أن هذا الشخص كاريزمي أو ذو جاذبية قوية.¹¹ لذا يمكننا القول أن التدريس الكاريزمي ببساطة يعني قدرة الأستاذ الجامعي في التأثير على طلابه من خلال قوة الجاذبية لديه التي اكتسبها من مظهره وتعاملاته الخارجية بصرف النظر عن المعارف التي يقدمها.

الرغبة في التعلم: هي حاجة المتعلم للوصول إلى أعلى درجات الرضا عن نفسه من خلال الفهم العميق، لما يحتاج إليه من معلومات، وتمكنه من ما يريد اكتسابه وتعلمه من خبرات ومهارات، وتتشكل هذه الرغبة من خلال بعض المحددات الذاتية والتعليمية وكذلك الاجتماعية.¹² لذا يمكننا تعريف الرغبة في التعلم بأنها تلك المحفزات والدوافع لدى الطالب التي تمكنه من اكتساب المهارات اللازمة للتعلم، فيكون استقباله للتعلم أيسر وتكون قدرته على التعلم أفضل.

التجول العقلي: يعرف التجول العقلي بأنه شرود الذهن، ويختلف باختلاف المواقف، ودرجة التفكير فيها، وأهميتها بالنسبة للفرد، ودرجة انشغال العقل بها، وتتباين درجة الشرود بتباين المهام المتجولة في العقل وصعوبتها.¹³ فنقول أن التجول العقلي هو درجة من التشنت الذهني التي تصيب الفرد نتيجة العديد من المؤثرات الداخلية والتي تتنوع درجات تأثيرها على التفكير بناء على كل موقف.

حدود البحث:

الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من 4120 طالب وطالبة، وهم جميع طلاب كلية التربية للعلوم الإنسانية.

الحد الزمني: خلال العام الدراسي الحالي 2023

الحد المكاني: كلية التربية للعلوم الإنسانية.

الحد الموضوعي: علاقة مهارات التدريس الكاريزمي بالرغبة في التعلم والتجول العقلي.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من العلاقات التي تناولت العلاقة بين الشخصية الكاريزمية للدكتور الجماعي وتأثيرها على الطلبة في عدة متغيرات، ولكن لم يكن هناك دراسات التي تناولت التدريس الكاريزمي وعلاقته بالتجول العقلي والرغبة في التعلم، لذا يمكن تقسيم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع إلى: أولاً الدراسات التي تناولت التدريس الكاريزمي:

دراسة (بركات، وأبو علي، 2019): دراسة بعنوان مظاهر الشخصية الكاريزمية لدى طلبة الجامعة في محافظة طولكرم، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مظاهر الشخصية الكاريزمية كما يدركها طلبة الجامعة، واستخدم الباحث عينة مكونة من 478 طالب وطالبة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة، وكانت النتائج لهذه الدراسة أن تقديرات أفراد الدراسة لمظاهر الشخصية الكاريزمية كانت بمستوي مرتفع، كما أظهرت الدراسة إلى وجود فروق في مستوي استجابة عينة الدراسة على مظاهر الشخصية الكاريزمية تبعاً لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق في هذا المستوي تبعاً لمتغير الجنس والجامعة والتفاعل بينها.

دراسة (Huang and Lin, 2014): تقييم الكاريزما كعامل في التدريس الفعال، وهدف الدراسة التعرف على المؤشرات الدالة على الشخصية الكاريزمية للمعلم وتأثير ذلك في فاعلية التعليم، واعتمد الباحثين على عينة مكونة من 98 معلم ومعلمة من تايوان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوي تقديرات أفراد العينة لمؤشرات الشخصية الكاريزمية كان بمستوي مرتفع بشكل عام، وأن هناك أربعة مؤشرات للشخصية الكاريزمية وهي المعرفة، والصفات الشخصية، والاساليب، وروح الدعاية، كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوي هذه المؤشرات تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والعمر وسنوات الخبرة.

دراسة (الجاجان، 2016): بعنوان الجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي وعلاقتها بالتدريس الفعال من وجهة نظر طلبة التعليم المفتوح بجامعة دمشق، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الجاذبية الشخصية والتدريس الفعال، وتكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة، تم استخدام مقياس هوانغ ولين 2014 ومقياس التدريس الفعال لـ الالمى وعداي، 2013، وأظهرت النتائج بوجود علاقة ارتباطية بين الجاذبية الشخصية والتدريس الفعال.

¹¹ Oxford Word power Dictionary (2006). New York: Oxford University Press, p:126

¹² الفيل، حلمي محمد حلمي، أثر التفاعل بين آنية المعلم اللفظية وغير اللفظية ومستوي الموثوقية في المعلم على الرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسسوط. 33(2)، 2017، ص16.

¹³ seli, P., Carriere, J., Wammes, J., Risko, E., Schacter, D., & Smilek, D, On the clock: Evidence for the rapid and strategic modulation of mind wandering. Psychological Science, 29(8), 2018, p:1250.

ثانياً الدراسات التي تناولت الرغبة في التعلم:

دراسة (هيشر، وولد سعيد، 2021): بعنوان التعليم الإلكتروني وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا، وتهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة كلاً من التعليم الإلكتروني والدافعية للتعلم ببعضهما البعض لدى طلبة الجامعة، والكشف عن ما يعوق الطلاب في هذا النوع من التعلم، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام عينة مكونة من 144 طالب من طلبة كلية العلوم الاجتماعية في تخصصات مختلفة، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين التعليم الإلكتروني والدافعية للتعلم، وما يعوق الطلبة في هذا النوع من استراتيجيات التعلم هي الصعوبة في استخدام المنصات التعليمية.

دراسة (مهدي، وفهيم، 2022): دراسة بعنوان أثر التفاعل بين نمط التقويم ووجهة الضبط في التعليم القائم على المشروعات عبر الويب على تنمية مهارات استخدام المعامل الافتراضية والغربة في التعلم لدى طلبة كلية التربية، وهدفت الدراسة إلى تنمية مهارات استخدام المعامل الافتراضية وزيادة مستوى الرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية، واستقصاء أثر وجهة الضبط في تنمية مهارات استخدام المعامل الافتراضية والرغبة في التعلم، واعتمد الباحثين على عينة مكونة من 60 طالب من طلبة كلية التربية، والاعتماد على المنهج شبه التجريبي، وتطبيق عليهم مقياس الرغبة في التعلم من اعداد الباحثين ومقياس الضبط من اعداد رويتر وتم تقسيم عينة الدراسة إلى أربعة مجموعات وفق نمط التقويم، وأظهرت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة لنمط التقويم الذاتي على أقرانهم التي تم استخدام عليهم نمط تقويم الأقران، ووجود تفاعل بين الجانب الادائي ومقياس الرغبة في التعلم.

ثالثاً دراسات تناولت التجول العقلي:

دراسة (وداعة، 2020): واقع التجول العقلي لدى طلبة الجامعة في العراق في ضوء بعض المتغيرات، وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على واقع التجول العقلي لدى طلبة جامعة القادسية، والفروق في هذا الأمر وفقاً للجنس، والتخصص، وقم تم استخدام مقياس التجول العقلي، واستخدامه على عينة مكونة من 400 طالب وطالبة من جامعة القادسية في العراق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج منها أن طلبة جامعة القادسية لديهم تجول عقلي مرتبط بالموضوع، وآخر غير مرتبط بالموضوع، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التجول العقلي وفقاً لمتغير الجنس أو التخصص.

دراسة (دراسة المصري، 2022): بعنوان التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا، وهدفت الدراسة إلى الكشف على التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، وتكونت عينة الدراسة من 250 طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا للتربية في جامعة القاهرة، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، والمنهج الوصفي الارتباطي وذلك لملائمته لطبيعة البحث، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الدبلوم العام وطلبة الدبلوم الخاص في مقياس التجول العقلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الدبلوم العام وطلبة الدبلوم الخاص في مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي، كما أن هناك علاقة بين التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

نجد الدراسات السابقة والتي تناولت متغيرات الدراسة من نواحي مختلفة، فكل دراسة قد تناولت بعد وأفاضت في طرحه وإن كان العديد من بين تلك الدراسات السابقة تناول علاقة الشخصية الكاريزمية بمتغيرات أخرى، ولكنها لم تتناول علاقة التدريس الكاريزمي والشخصية الكاريزمية لدكتور الجامعة بالرغبة في التعلم والتجول العقلي، لذا تختلف تلك الدراسة في شمولية البحث وربط متغيرات الدراسة بعضها البعض عن طريق التطبيق الميداني على عينة الدراسة بكلية التربية للعلوم الإنسانية كمثال لإثبات فرضية البحث.

الإطار النظري

المبحث الأول: الكاريزما الشخصية للأستاذ الجامعي

لا شك بأن الجاذبية الشخصية من أهم الأمور التي شغلت تفكير علماء النفس، وعلم النفس التربوي بشكل كبير في الآونة الأخيرة، وتحتل مكانة هامة في علم النفس المعاصر، حيث يتم دراستها من عدة نواحي مختلفة وذلك بالاعتماد على عدة نظريات تفسر الكاريزما الشخصية، وبرغم من اختلاف دراسة الكاريزما الشخصية من عدة جوانب إلا أن الهدف منها واحد وهو معرفة بما سيكون عليه السلوك البشري.¹⁴

وتعد أهم عوامل الكاريزما الشخصية هو التأثير على الآخرين، فسر الشخصية والمميزات التي تتسم بها مهمة في التعامل مع الآخرين، والجاذبية الشخصية سمة موجودة في كل إنسان بدرجات متفاوتة، فالكاريزما تشير إلى الروح التي تبعث الطاقة العاطفية المؤثرة في الناس على المستوي الفكري والحسي والانفعالي وذلك بوساطة عدة عوامل مساعدة مثل التواصل البصري، ونبرة الصوت، ولغة الجسد، والمهارة الخطابية والحالة التي تسود الجو العام.¹⁵ والجدير بالذكر أن الكاريزما ليست حكراً على أحد أن كان السياسيين أو النجوم أو رجال الدين أو الاستاذ الجامعين، وإنما هي إحدى السمات والصفات التي يمكن للفرد اكتسابها¹⁶، ويشير (Huang & Lin) أنه أن الكاريزما الشخصية للأستاذ الجامعي هي تلك السلوكيات الإيجابية في الفصول الدراسية الجامعية كالمعرفة وتقنيات التدريس والصفات الشخصية والدعابة ، وهي تلك السلوكيات التي تجذب الطلبة للتعليم.¹⁷

ويمكن تعريف الكاريزما الشخصية للأستاذ الجامعي إجرائياً بأنها القدرة على جذب انتباه طلبة الجامعة عن طريق امتلاك بعض المقومات الشخصية التي تساعده على هذا الأمر، والتي تتمثل في المعرفة القدرة على اختيار طريقة واستراتيجية التعليم المناسبة والدعابة ومقومات الشخصية الإيجابية.

أبعاد الكاريزما الشخصية للدكتور الجامعي:

كما ذكرنا سابقاً أن الكاريزما الشخصية للأستاذ الجامعي تتوقف على أربعة مقومات وأبعاد، والتي تمثل سلوكيات الدكتور الجامعي للتدريس، وتعمل على جذب الطلبة للتعليم، وهما:

- الصفات الشخصية: وهي تلك الصفات الإيجابية التي يمتلكها الاستاذ الجامعي مثل الصبر والود والحماس وكونه قدوة لطلبة.
- المعرفة: حيث يجب أن يكون الدكتور الجامعي متمكناً من كمية كافية من المعلومات حيث أن التدريس يتطلب تداخل أنواع كثيرة من المعرفة المتخصصة.
- الحس الفكاهي: فالدعابة إحدى المقومات التي تجذب الطلاب نحو التعلم، تشير الدراسات أن الطلبة يفضلون الاستماع إلى الاساتذة الذين يدخلون روح الدعابة في تقديم دروسهم أثناء المحاضرة.
- أساليب التدريس: إن امتلاك الاستاذ الجامعي مهارات التدريس الفعالة ، وأن يكون قادراً على اختيار استراتيجية التعليم المناسبة مع طلبة نتيج للطلاب الثقافاً أفضل حول أساتذتهم.¹⁸

أهمية الكاريزما الشخصية للأستاذ الجامعي:

إن إسهام الاستاذ الجامعي يكون أكثر تأثيراً عندما يكون تأثيره بشكل مباشر على شخصية الطالب، وهذا التأثير يتوقف على نمط شخصيته وتفاعله، وما تتضمن من مقومات وعناصر وسمات قوة ونقد وتقويم¹⁹، لذلك فإن الجاذبية الشخصية هامة جداً لنجاح أي إنسان، وتتمثل أهمية الجاذبية الشخصية في:

- 1- أنها تؤدي إلى تكوين علاقات إيجابية وقوية مع الآخرين، حيث أن هناك عدد كبير من الناس ينجذب إلى الشخصية الجاذبة وذلك لأن الأشخاص ذو الجاذبية القوية يتركون انطباعات عاطفية إيجابية لدى الآخرين، كما يكونوا أكثر وداً ولطفاً في المعاملة، بالإضافة إلى أن الشخصية الكاريزمية تزيد من حماس الطلاب.
- 2- يتمتع أصحاب الشخصية الجاذبة بأن لهم القدرة على التأثير على الآخرين ومن ثم فإن الآخرين يكونوا على استعداد لتلبية مطالب الشخصية الجاذبة والتمثل لأوامرهم ويحتنون بهم دون أن يمتلكون إحساس بالضيق، وذلك لأن الناس ينهرون بالشخصية الجاذبة.
- 3- الشخصية الجاذبة لها القدرة على اقناع الآخرين بشكل يفوق غيرهم، فيستطيعون التأثير بطريقة إيجابية على الآخرين.²⁰

المبحث الثاني: الرغبة في التعلم لدى طلبة الجامعة

تعتبر الرغبة في التعلم من الشروط والأساسية في علمية التعليم، فهي جزء من الدافعية للتعلم، حيث أن الدافعية للتعلم مفهوم متعدد الأوجه يشمل المثابرة والالتزام بالمهمة والرغبة في التعلم والنجاح²¹، والرغبة في التعلم تساهم في فتح ذهن من أجل الحصول على معلومات مهمة وموثوق

¹⁵ الفحطاني، عايض، الكاريزما وقياسات ادارية موقع منهل الثقافة، 2010، تم الاطلاع عليها بتاريخ 2023/9/29 <https://www.manhal.net/art/s/20909>

¹⁶ رشيد، سناء حميد، ومحمد زبيدة عباس، الكاريزمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. Journal of STEPS for ، ص745

¹⁷ Huang, Y. and Lin, S, Assessment of charisma as a factor in effective teaching, p: 2

¹⁸ تمام، محمود عبد الجابر، الجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي كما يدركها بعض طلبة الدراسات العليا بجامعة سوهاج في ضوء مجموعة من المتغيرات الديموغرافية. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية 1(21)، 2023، ص242

¹⁹ باعبد، محسن قاسم وهيب، خصائص الجاذبية السيكولوجية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية التربية، جامعة عدن. المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسبوط. (44)، 2012، ص453.

²⁰ عويس، مروة سعيد، عوامل الجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي كما يدركها طلبة الدراسات التربوية العليا بجامعة القاهرة وحلوان في ضوء مجموعة من المتغيرات الديموغرافية. المجلة المصرية للدراسات النفسية 31(112)، 2021، ص369-368

فيها في آن واحد وتؤدي إلى حدوث فهم أعمق للمعلومات، فالغربة في التعلم احد العوامل الأساسية للنجاح الأكاديمي فتدني مستويات الطلبات يرجع في الاساس إلى تدني الرغبة في التعلم.²² وتشير احدي الدراسات أن من العوامل المتعلقة بالشخصية التي تعمل على التأثير في مستوى الرغبة في التعلم:

- 1- القيمة: وهي المتمثلة في قيمة المهمة وأهميتها بالنسبة للمتعلم.
- 2- اعتقاد الطلاب: وتتمثل في معتقدات المتعلم حول قدرته على أداء المهمة.
- 3- ردود الفعل الوجداني: وتتمثل في رد الفعل الوجداني للمتعلم حول المهمة.²³

أبعاد الرغبة في التعلم:

تقسم الرغبة في التعلم إلى ثلاث أبعاد أساسية وهما:
أولاً : المحددات الذاتية:

وهي التي تمثل في الرغبة الداخلية للمتعلم، والسعي وراء تطوير قدراته ورغبته في إتقان ما يتعلمه وشعوره بالاستمتاع عند مراجعة دروسه وعند تعلم شيء جديد، واستثمار المتعلم لأي فرصة تنمي من مهاراته وقدراته.

ثانياً المحددات الاجتماعية:

والتي تتمثل في تشجيع المتعلم لزملائه على التعلم وسعيه ومحاولة تجنب كل ما يحبطهم، كما تتمثل في استمتاع المتعلم بتشجيع أفراد أسرته له على التعلم والاستفادة من خبرات الآخرين والرغبة في النقاش مع زملائه والاستعانة بأي شخص يثق فيه ليساعده على تعلم شيء جديد.

ثالثاً المحددات التعليمية:

وهي عزوف المتعلم لحضور المحاضرات والاستمتاع بحديث الاساتذة والاستعداد التام لموضوع المحاضرة قبل حضورها وتفضيل المتعلم للمعلم الذي يضيف لمعلوماته ويدفعه نحو البحث والاطلاع.²⁴

أهمية الرغبة في التعلم:

- زيادة كفاءة التعلم.
- الزيادة في مستوى الحماس ومشاركة المتعلمين في بيئة التعلم.
- زيادة الاتجاهات الإيجابية تجاه المقررات الدراسية.
- زيادة الاندماج النفسي والمعرفي في بيئة التعلم.
- تزيد من مستوى التفاعل داخل الصف الدراسي.
- زيادة مستويات الفضول العلمي والمعرفي.
- تحسن من السيطرة على مستويات عمق المعرفة.
- تنمي مهارات التفكير الأساسية ومهارات التفكير العليا.²⁵

عوامل غرس رغبة التعلم لدي الطلبة:

هناك عدة عوامل تعمل على غرس الرغبة في التعلم لدي الطلبة ،وهذه العوامل تتمثل في:

- 1- التصميم الجيد في المقررات الدراسية، وذلك من خلال أن يكون لها أهداف واضحة وجدول زمني محدد وطرق تدريسية مبتكرة.
- 2- استخدام تقنيات وأدوات تعليمية مختلفة تناسب تنوع أساليب التعليم لدي الطلبة من أجل تحقيق الاندماج داخل الفصل الدراسي.
- 3- أن يتم تطبيق عدة استراتيجيات وتطبيقات داخل الصف الدراسي لدفع الطلبة لتحمل المسؤولية وتشجيعهم على التحليل والتعمق في التفسير.
- 4- أن تكون العلاقات بين اطلبة والاستاذة جيدة ويكون هناك لغة حوار وتواصل بينهما البعض، وإجراء المناقشات معهم قبل وبعد المحاضرة.
- 5- التعرف على حاجات واحتياجات الطلبة ومحاولة إشباعها باعتبارها القاعدة الاساسية لانطلاق أي عمل أو نشاط.²⁶

²¹ الفيل، حلمي، ملخص كتاب متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية تأصيل وتطويع، المجلة العلمية، كلية التربية جامعة الوادي الجديد. (37)، 2021، ص111.

²² عبد الملاك، مريم موسى، استخدام استراتيجيات الرياضيات الواقعية لتنمية مستويات عق المعرفة الرياضية وتحسين الرغبة في تعلم الرياضيات لدي طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. (14)، 2020، ص449.

²³ Jubran, S, Samawi, F & Alshoubaki, N, The level of students awareness the self- monitoring stratege of reading comprehension skills in gordan and relationship with the desire to learn. Dirasat, Educational Sciences, 41(1), 624- 639, 2014, p: 4

²⁴ حسين، سميرة محمود، وسعيد، قيس لطيف، الرغبة في التعلم لدي طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية بجامعة المستنصرية، مجلة الدراسات المستندة، السنة الثالثة، مج3، ع3، 2021، ص481

²⁵ مرجع سابق، الفيل، حلمي، ملخص كتاب متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية تأصيل وتطويع، ص112.

ومن ثم فإن من خلال ما تم عرضه يمكن القول أن الأستاذ الجامعي هو العامل الأساسي والجوهري في تحسين مستويات الرغبة في التعلم لدى الطلبة فقربه منهم وتواصله معهم يزيد من مستوى الرغبة في التعلم لدى الطلبة، كذلك فإن شخصية الأستاذ الجامعي لها تأثير كبير على الطلبة ومن ثم التأثير علي رغبتهم في التعلم.

المبحث الثالث التجول العقلي.

يعد التجول العقلي من أكثر المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة داخل المحاضرة، وتؤثر في تحصيلهم الدراسي حيث يتحول تفكيره إلى أفكار داخلية لا علاقة لها بموضوع المادة العلمية التي تدرس له، حيث أن التجول العقلي يتكون من الخبرات التي ينفصل فيها الانتباه عن البيئة الخارجية المباشرة ويكز على تسلسلات داخلية من الأفكار.²⁷

والتجول العقلي من المعوقات التي تقف أمام تعلم الطلبة، فهو يؤثر بشكل سلبي واضح على نواتج التعلم المحتمل حصولها²⁸، وذلك لأنه يعطل نجاح الطلبة في أداء المهام والأنشطة المكلفين بها وبالتالي يضع تحصيلهم الدراسي.²⁹

أنواع التجول العقلي:

تتمثل أنواع التجول العقلي في:

1- التجول العقلي المرتبط بالمادة الدراسية:

وهو تحول انتباه الطالب بشكل خارج عن إرادته إلى أفكار غير مرتبطة المهمة ولكنها مرتبطة بموضوع المادة الدراسية وهذا الأمر يحدث بشكل عفوي وتلقائي³⁰، وهذا النوع يتمثل في بعض السلوكيات التي يقوم بها الطالب في المحاضرة مثل تسفح الكتاب للتأكد من معلومة أو سؤال زملائه للتأكد من بعض المعلومات التي يستمع لها أثناء المحاضرة.³¹

2- التجول العقلي غير المرتبط بالمادة الدراسية:

وهو تحول انتباه الطالب من التفكير في المهمة الأساسية إلى أفكار أخرى خارجية لا علاقة لها بالمادة الدراسية³²، وتتضمن هذه الأفكار أحلام اليقظة والتفكير في المستقبل أو التفكير في العائلة أو أحد الأصدقاء أو تصفح الهاتف أثناء المحاضرة وغيرها.³³ وصنف آخرين التجول العقلي إلى:

1- التجول العقلي المنتج:

وهو إمكانية الطالب أن يتجول بعقله وينتج العديد من الأفكار الإبداعية الجديدة وتكون هذه الأفكار متصلة ومرتبطة بالمهمة التي يقوم الطالب بتنفيذها.

2- التجول العقلي غير المنتج:

وهي عندما يتجول عقل الطالب حول المهمة المكلف بها ولكن تكون أفكاره غير مبدعة ومفيدة، ويكون ارتباطها بالمهمة ضعيفاً .

3- التجول العقلي المشتت:

ويحدث هذا النوع عندما يتجول الطالب بعقله بعيداً عن المهمة المكلف بها، ويفكر في أشياء أخرى غير مرتبطة بالمادة الدراسية.³⁴ تأثير التجول العقلي على عملية التعلم:

يؤثر التجول العقلي بشكل كبير على عملية التعلم والتعلم نتيجة لتأثيره على تفكير الطلبة، ويمكن استخلاص تأثير التجول العقلي على عملية التعلم في النقاط التالية:

- يعمل على خفض كفاءة وفاعلية عملية التعلم.
- يقلل من مستوى تحصيل الطلبة للمادة العلمية.

²⁶ مرجع سابق، حسين، سميرة محمود، وسعيد قيس لطيف، الرغبة في التعلم لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية، ص482
²⁷ عرفان، أسماء عبد المنعم، فاعلية التدريب على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً. ف الحد من التجول العقلي لدى طلبة الجامعة منخفضات التحصيل الدراسي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج 32، ع114، 2022، ص29
²⁸ الببائي، عثمان صالح، وعلاء مهدي، التجول العقلي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة آداب الفراهيدي، مج14، ع48، 2022، ص557.
²⁹ الهزلي، تغريد ضيف الله، والحري، نوار محمد سعد، التجول العقلي وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج7، ع7، 2023، ص114
³⁰ العمري، عائشة بليش، والباسل، رباب محمد، برنامج مقترح لتوظيف التعلم المنتشر في التدريس وتأثيره على تنمية نواتج التعلم وخفض التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية جامعة طيبة، مجلة تكنولوجيا التربية، 2019، ص363
³¹ الحنان، أسامة محمود محمد، برنامج قائم على التلمذة المعرفية في تدريس الرياضيات لتنمية التنور الرياضي وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات، مج24، ع2، 2021، ص180
³² بهنساوي، أحمد فكري، برنامج تدريبي قائم على البقطة العقلية لتنمية الضبط الذاتي وأثره في خفض التجول العقلي لدى طلبة الجامعة، مجلة البحث العلمي في التربية، ع21، 2020، ص245
³³ السيد، نبيل عبد الهادي، والصفدي، مروة عبد الباسط، أثر برنامج تعليمي قائم على بعض مهارات التفكير المنظوي في تنمية الكفاءة التدريسية المدركة وخفض التجول العقلي لدى طلبة المعلمات في جامعة الأزهر، مجلة العلوم التربوية جامعة الأزهر، ج1، ع2، 2020، ص70
³⁴ عبد الرحيم، وآخرون، التجول العقلي وعلاقته بالحل الإبداعي للمشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية بالوادي الجديد، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة الوادي الجديد، ع36، 2021، ص62

- يضعف بعض السمات عند الطلبة مثل خفض حب الاستطلاع المعرفي والفضول العلمي.
- انخفاض من مستوي المشاركة والتفاعل داخل الصف الدراسي.
- يؤدي إلى زيادة السلوكيات المقاومة للمعلم.³⁵

كيفية خفض التجول العقلي لدي الطلبة:

نظراً لخطورة التجول العقلي على الطلبة فإن هذا الأمر دفع الباحثين في هذا الموضوع لإيجاد استراتيجيات تعمل على خفض التجول العقلي لدي الطلبة، وهذه الاستراتيجيات تتمثل في :

- إعطاء الطلبة أوقات راحة بشكل منتظم مع الأخذ في الاعتبار قيود النظام المعرفي.
- اتباع استراتيجيات التعلم النشط حيث تقلل هذه الاستراتيجية من شرود الذهن حيث تهدف إلى جعل الطلاب محور العملية التعليمية وتحويل الطلاب من متلقين سلبين إلى متفاعلين فاعلين
- تشجيع الطلبة على ممارسة التأمل البقظ لتقليل الضغط والتوتر وزيادة الانتباه والتركيز.³⁶
- التواصل المستمر من المعلم مع الطلبة وتقوية العلاقات بينه، وأن يتخلل المحاضرة بعض الدعاية لإعادة تفكير الطالب للتركيز مع المحاضرة.

وعليه فإننا نلاحظ أن شخصية المعلم أو استاذ الجامعة لها تأثير على كلاً زيادة الرغبة في التعلم لدي طلبة الجامعة وخفض التجول العقلي لديهم، حيث أن الشخصية الجذابة لأستاذ الجامعة عمل على زيادة تركيز الطلبة مع المحاضرة وتقليل تشتت أفكار الطلبة بعيداً عن موضوع المحاضرة، وكذلك إن وجود بعض السمات في شخصية الاستاذ الجامعي تؤدي إلى زيادة تركيز الطلبة لما يقول، كما أن العلاقات القوية بين الطالب والاستاذ الجامعي تؤدي إلى زيادة تركيز الطلبة في المحاضرة.

الإطار التطبيقي

منهجية البحث:

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، عن طريق تحديد المعالم الرئيسية لمجتمع الدراسة وخصائصه، وتم جمع البيانات عن طريق استخدام الطرق الإحصائية والوصول إلى نتائج يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة يتمثل في جميع طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية والتي عددهم 4120 طالب واستخدمت الدراسة أسلوب العينات العشوائية البسيطة من أجل الحصول على بيانات الدراسة وقد قام الباحث بجمع بيانات الدراسة من خلال استمارة الاستبيان الورقي التي قام بتوزيعها على الطلبة وتمثلت عدد أفراد العينة في 340 فرد وهم الذين قاموا بالإجابة على أسئلة استمارة الاستبيان

الأساليب الإحصائية:

قام البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS26 لتحليل بيانات الدراسة من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الفاكورنباخ لحساب مستوي ثبات أداة الدراسة
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوي الاتساق الداخلي وصدق أداة الدراسة
- النسب والتكرارات لوصف خصائص عينة الدراسة
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف مستوي استجابة افراد عينة الدراسة لعبارات أداة الدراسة
- معادلة الانحدار الخطي البسيط لقياس الأثر بين متغيرات الدراسة

أداة الدراسة

تتمثل أداة الدراسة الميدانية في الدراسة الحالية في استمارة استبيان من اعداد الباحث عن طريق الاستعانة بالدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة، حيث استعان الباحث في محور مهارات التدريس الكاريزمي بدراسة (أبو حميدان، سواد، 2008) ودراسة (بركات، ابوعلي، 2019) وكذلك في محور الرغبة في التعلم (الفيل، 2019) ودراسة (حسين، سعيد، 2021) وأيضا في محور التجول العقلي تم الاستعانة بمقياس (الفيل، 2019) ودراسة (الهذلي، الحربي، 2023) ودراسة (المصري، 2022)، وقد قسمت هذه الاستمارة إلى قسمين، الأول يخص البيانات الشخصية

³⁵ مرجع سابق، الهذلي، تغريد ضيف الله، والحربي، نوار محمد سعد، التجول العقلي وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لدي طلبة جامعة أم القرى، ص 119

³⁶ مرجع سابق، وداعة، زينة نزار، واقع التجول العقلي لدي طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، ص 451.

لأفراد العينة (الجنس، العمر، المرحلة الدراسية) أما فيما يخص القسم الثاني من الاستمارة علي العبارات المتعلقة بمحور مهارات التدريس الكاريزمي ويشتمل على 10 عبارات ومحور الرغبة في التعلم ويشتمل على 12 عبارة وثلاثة ابعاد (المحددات الذاتية، المحددات الاجتماعية، المحددات التعليمية) ومحور التجول العقلي ويشتمل على 14 عبارة وبعدين (المرتبط بالموضوع، غير المرتبط بالموضوع) وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات في الإجابة على عبارات الدراسة

جدول (1) طريقة تصحيح مقياس ليكرت

التدريج	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن	5	4	3	2	1
قيمة المتوسط الحسابي	4.20-5	3.4 – 4.19	2.60 – 3.39	1.80 – 2.59	1 – 1.79
مستوى درجة التأثير	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا

صدق أداة الدراسة

الدراسة الحالية اعتمدت في حساب صدق الاستبيان على الطرق الآتية:

1- صدق المحكمين أو الصدق الظاهري: عرض الباحث الاستبيان في الصورة الأولى له على (10) من السادة المحكمين، من أجل إبداء رأيهم، وتوضيح آرائهم وتعديلاتهم إن كان هناك عبارات لا تتناسب مع موضوع الدراسة، وفي ضوء ذلك تم إعادة صياغة تصميم الاستبيان في صورته النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان عن طريق تحديد مستوى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة ودرجة العبارة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة حيث جاءت النتائج كما يلي:

المحور الأول: مهارات التدريس الكاريزمي

جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات المحور الاول

الفقرة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	Sig قيمة
يهتم المحاضر بالاستماع الي جميع الأسئلة بإنصات وإصغاء	0.352**	0.000
يعمل المحاضر على إضفاء جو من البهجة والمرح أثناء الشرح	0.552**	0.000
يقوم المحاضر بتقديم المساعدة لجميع الطلبة عند حاجتهم	0.402**	0.000
يقوم المحاضر بالشرح بطريقة تساهم في زيادة فهم الطلبة وتحصيلهم الدراسي	0.573**	0.000
يقوم المحاضر بجذب انتباه الجميع أثناء الشرح	0.491**	0.000
يقوم المحاضر بتوفير البيانات العلمية التي تؤيد وجهة نظره أثناء الشرح	0.484**	0.000
يظهر المحاضر دائما بمظهر أنيق	0.414**	0.000
يراعي المحاضر الفروقات الفردية بين الطلبة أثناء الشرح	0.433**	0.000
يحظى المحاضر باحترام الطلبة والزملاء	0.512**	0.000
يتمتع المحاضر بمستوى عالي من المهنية والأمانة العلمية	0.529**	0.000

* ذات دلالة إحصائية عند 0.01

وبيتين من الجدول السابق رقم (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون لعبارات محور مهارات التدريس الكاريزمي كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) وهذا يعني أن ارتفاع مستوى الصدق لعبارات محور مهارات التدريس الكاريزمي وصلاحيته للتطبيق في الدراسة.

المحور الثاني: الرغبة في التعلم

جدول (3) معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني

الفقرة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	Sig قيمة
المحددات الذاتية		
أهتم بتطوير قدراتي ومهاراتي التعليمية	0.456**	0.000
أهتم بالتعرف على كل ما يدور حولي محليا وعالميا	0.544**	0.000
أهتم بعلاج أي أخطاء يمكن أن تحدث في طريقة مذاكرتي	0.544**	0.000
أهتم بسؤال الأساتذة عن أي نقاط لم أفهمها أولا بأول	0.572**	0.000
المحددات الاجتماعية		
أهتم دائما بالتفوق الدراسي من أجل إسعاد اسرتي	0.542**	0.000
تشجعني اسرتي على تنمية قدراتي الدراسية والعلمية	0.547**	0.000
تقوم اسرتي بمنحي مكافآت متميزة عند تحقيق التفوق الدراسي	0.583**	0.000
تقوم أسرتي بمتابعة أحوالي الدراسية والتعليمية بصفة مستمرة	0.628**	0.000
المحددات التعليمية		
أقوم بتحديد عدد ساعات معينة وأوقات معينة للمذاكرة	0.552**	0.000
اهتم دائما بمراجعة دروسي أولا بأول	0.687**	0.000
أقوم دائما بجمع المعلومات عن الموضوعات الدراسية من المصادر الخارجية	0.619**	0.000
أعمل على تهيئة نفسي علميا من خلال الدورات والبرامج التدريبية	0.599**	0.000

*ذات دلالة إحصائية عند 0.01

وبيتين من الجدول السابق رقم (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون لعبارات محور الرغبة في التعلم كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) وهذا يعني أن ارتفاع مستوى الصدق لعبارات محور الرغبة في التعلم وصلاحيته للتطبيق في الدراسة.

المحور الثالث: التجول العقلي

جدول (4) معاملات الارتباط لعبارات المحور الثالث

الفقرة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	Sig قيمة
المرتبط بالموضوع		
اتأكد من زميلي عن بعض ما استمع إليه	0.388**	0.000
أتصفح بعض الأوراق للتأكد مما استمع إليه	0.435**	0.000
أنشغل بكتابة بعض ما يقوله المحاضر	0.353**	0.000
أحاول الربط بين ما استمع إليه وما اعرفه	0.455**	0.000
أجهز بعض الأسئلة للمحاضر بعد انتهاء المحاضرة	0.490**	0.000
أسعى إلى إيجاد ثغرات فيما أستمع إليه	0.515**	0.000
أميل إلى إظهار فهمي لما اسمعه أمام زملائي	0.508**	0.000
غير المرتبط بالموضوع		
أفكر في أفراد عائلتي	0.532**	0.000

أفكر في موعد مهم انتظره	0.599**	0.000
أنشغل في التفكير بمستقبلي	0.585**	0.000
أفكر في بعض الاهتمامات الشخصية	0.624**	0.000
أفكر في تصفح هاتفي	0.480**	0.000
أعاني من صعوبة في الحفاظ على تركيزي	0.531**	0.000
أجد نفسي مشتتاً ببعض الأشياء غير المرتبطة بموضوع المحاضرة	0.545**	0.000

* ذات دلالة إحصائية عند 0.01

ويتبين من الجدول السابق رقم (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون لعبارات محور التجول العقلي كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) وهذا يعني أن ارتفاع مستوى الصدق لعبارات محور التجول العقلي وصلاحيته للتطبيق في الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات محاور الاستبيان وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5) معامل الثبات لمتغيرات استمارة الاستبيان

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	المحاور
10	0.829	مهارات التدريس الكاريزمي
12	0.816	الرغبة في التعلم
14	0.774	التجول العقلي
36	0.875	إجمالي استمارة الاستبيان

يتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha أكبر من 0.7 لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات محاور استمارة الاستبيان وارتفاع مستوى ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة ويبين صلاحيتها لتحقيق أغراض وأهداف الدراسة

خصائص عينة الدراسة

- 1- الجنس: تبين أن 180 من افراد عينة الدراسة كانوا من الذكور بنسبة 52.9 % و 160 من الاناث بنسبة 47.1 %
- 2- العمر: تبين أن 94 من افراد عينة الدراسة أعمارهم أقل من 20 سنة بنسبة 27.6 % و 187 فرد أعمارهم من 20 سنة إلى 22 سنة بنسبة 55 % و 52 فرد أعمارهم من 23 سنة إلى 25 سنة 15.3 % و 7 أفراد أعمارهم 26 سنة فأكثر بنسبة 2.1 %
- 3- المرحلة الدراسية: تبين أن كل مرحلة دراسية ممثلة في عينة الدراسة بعدد 85 فرد بنسبة 25 %

جدول (6) توزيع عينة الدراسة وفقاً للخصائص للشخصية

الخصائص	الفئات	العدد	% النسبة
الجنس	ذكر	180	52.9
	أنثى	160	47.1
العمر	أقل من 20 سنة	94	27.6
	من 20 سنة إلى 22 سنة	187	55
	من 23 سنة إلى 25 سنة	52	15.3
	سنة فأكثر 26	7	2.1
المرحلة الدراسية	الاولي	85	25
	الثانية	85	25
	الثالثة	85	25
	الرابعة	85	25

الإجابة عن أسئلة الدراسة

نتائج الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على " ما هو مستوى مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة محور مهارات التدريس الكاريزمي وللمحور ككل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات محور مهارات التدريس الكاريزمي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
يهتم المحاضر بالاستماع الي جميع الأسئلة بإنصات وإصغاء	4.265	0.765	2	مرتفع جدا
يعمل المحاضر على إضفاء جو من البهجة والمرح أثناء الشرح	4.079	0.913	8	مرتفع
يقوم المحاضر بتقديم المساعدة لجميع الطلبة عند حاجتهم	4.224	0.818	5	مرتفع جدا
يقوم المحاضر بالشرح بطريقة تساهم في زيادة فهم الطلبة وتحصيلهم الدراسي	4.312	0.833	1	مرتفع جدا
يقوم المحاضر بجذب انتباه الجميع اثناء الشرح	4.256	0.781	3	مرتفع جدا
يقوم المحاضر بتوفير البيانات العلمية التي تؤيد وجهة نظره اثناء الشرح	3.971	0.875	10	مرتفع
يظهر المحاضر دائما بمظهر أنيق	4.126	0.834	7	مرتفع
يراعي المحاضر الفروقات الفردية بين الطلبة اثناء الشرح	4.071	0.935	9	مرتفع
يحظى المحاضر باحترام الطلبة والزلاء	4.253	0.866	4	مرتفع جدا
يتمتع المحاضر بمستوى عالي من المهنية والأمانة العلمية	4.168	0.878	6	مرتفع

تم ترتيب عبارات محور مهارات التدريس الكاريزمي من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (يقوم المحاضر بالشرح بطريقة تساهم في زيادة فهم الطلبة وتحصيلهم الدراسي) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.312 وانحراف معياري 0.833 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (يقوم المحاضر بتوفير البيانات العلمية التي تؤيد وجهة نظره اثناء الشرح) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 3.971 وانحراف معياري 0.875 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات محور مهارات التدريس الكاريزمي تبين أن خمس عبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا وخمس عبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوى مرتفع من مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.172 وانحراف معياري 0.850 وهو ما يجيب عن السؤال الأول للدراسة

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على " ما هو مستوى الرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الأساسية؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة محور الرغبة في التعلم وللمحور ككل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات محور الرغبة في التعلم

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
المحددات الذاتية				
أهتم بتطوير قدراتي ومهاراتي التعليمية	4.388	0.788	1	مرتفع جدا

أهتم بالتعرف على كل ما يدور حولي محليا وعالميا	3.962	0.860	4	مرتفع
أهتم بعلاج أي أخطاء يمكن أن تحدث في طريقة مذاكرتي	4.121	0.809	3	مرتفع
أهتم بسؤال الأساتذة عن أي نقاط لم أفهمها أولا بأول	4.126	0.888	2	مرتفع
المحددات الاجتماعية				
أهتم دائما بالتفوق الدراسي من أجل إسعاد اسرتي	4.335	0.848	1	مرتفع جدا
تشجعني اسرتي على تنمية قدراتي الدراسية والعلمية	4.312	0.857	2	مرتفع جدا
تقوم اسرتي بمنحي مكافآت متميزة عند تحقيق التفوق الدراسي	3.985	1.006	4	مرتفع
تقوم أسرتي بمتابعة أحوالي الدراسية والتعليمية بصفة مستمرة	4.109	0.979	3	مرتفع
المحددات التعليمية				
أقوم بتحديد عدد ساعات معينة وأوقات معينة للمذاكرة	4.085	0.916	1	مرتفع
اهتم دائما بمراجعة دروسي أولا بأول	3.982	0.953	2	مرتفع
أقوم دائما بجمع المعلومات عن الموضوعات الدراسية من المصادر الخارجية	3.771	1.013	4	مرتفع
أعمل على تهيئة نفسي علميا من خلال الدورات والبرامج التدريبية	3.876	1.013	3	مرتفع

تم ترتيب عبارات المحددات الذاتية كأحد ابعاد الرغبة في التعلم من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (أهتم بتطوير قدراتي ومهاراتي التعليمية) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.388 وانحراف معياري 0.788 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (أهتم بالتعرف على كل ما يدور حولي محليا وعالميا) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 3.962 وانحراف معياري 0.860 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات المحددات الذاتية تبين أن عبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع جدا وثلاث عبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوي مرتفع من المحددات الذاتية كأحد ابعاد الرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.149 بانحراف معياري 0.836 ، وعند ترتيب عبارات المحددات الاجتماعية كأحد ابعاد الرغبة في التعلم من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (أهتم دائما بالتفوق الدراسي من أجل إسعاد اسرتي) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.335 وانحراف معياري 0.848 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تقوم اسرتي بمنحي مكافآت متميزة عند تحقيق التفوق الدراسي) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 3.985 وانحراف معياري 1.006 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات المحددات الاجتماعية تبين أن عبارتين في مستوى الموافقة المرتفع جدا وعبارتين في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوي مرتفع من المحددات الاجتماعية كأحد ابعاد الرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.185 بانحراف معياري 0.922، وعند ترتيب عبارات المحددات التعليمية كأحد ابعاد الرغبة في التعلم من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (أقوم بتحديد عدد ساعات معينة وأوقات معينة للمذاكرة) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.085 وانحراف معياري 0.916 وبدرجة موافقة مرتفعة بينما كانت العبارة (أقوم دائما بجمع المعلومات عن الموضوعات الدراسية من المصادر الخارجية) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 3.771 وانحراف معياري 1.013 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات المحددات التعليمية تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوي مرتفع من المحددات التعليمية كأحد ابعاد الرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.929 بانحراف معياري 0.974

وتبين وجود مستوي مرتفع من الرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.088 بانحراف معياري 0.911 وهو ما يجيب عن السؤال الثاني للدراسة

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على " ما هو مستوى التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الأساسية؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة محور التجول العقلي وللمحور ككل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات محور التجول العقلي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
المرتبط بالموضوع				
أتأكد من زميلي عن بعض ما استمع إليه	4.156	0.836	1	مرتفع
أتصفح بعض الأوراق للتأكد مما استمع إليه	4.121	0.700	2	مرتفع
أنشغل بكتابة بعض ما يقوله المحاضر	4.097	0.937	4	مرتفع
أحاول الربط بين ما استمع إليه وما اعرفه	4.106	0.876	3	مرتفع
أجهز بعض الأسئلة للمحاضر بعد انتهاء المحاضرة	3.818	1.017	7	مرتفع
أسعى إلى إيجاد ثغرات فيما أستمع إليه	3.838	0.978	6	مرتفع
أميل إلى إظهار فهمي لما اسمعه أمام زملائي	4.059	0.897	5	مرتفع
غير المرتبط بالموضوع				
أفكر في افراد عائلتي	4.341	0.900	1	مرتفع جدا
أفكر في موعد مهم انتظره	3.991	1.026	4	مرتفع
أنشغل في التفكير بمستقبلي	4.250	0.943	2	مرتفع جدا
أفكر في بعض الاهتمامات الشخصية	4.050	1.016	3	مرتفع
أفكر في تصفح هاتفي	3.800	1.098	7	مرتفع
أعاني من صعوبة في الحفاظ على تركيزي	3.891	1.046	5	مرتفع
أجد نفسي مشتتا ببعض الأشياء غير المرتبطة بموضوع المحاضرة	3.824	1.091	6	مرتفع

تم ترتيب عبارات المرتبط بالموضوع كأحد ابعاد التجول العقلي من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (أتأكد من زميلي عن بعض ما استمع إليه) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.156 وانحراف معياري 0.836 وبدرجة موافقة مرتفعة بينما كانت العبارة (أجهز بعض الأسئلة للمحاضر بعد انتهاء المحاضرة) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 3.818 وانحراف معياري 1.017 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات المرتبط بالموضوع تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوى مرتفع من المرتبط بالموضوع كأحد ابعاد التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.028 وانحراف معياري 0.892 ، وعند ترتيب عبارات غير المرتبط بالموضوع كأحد ابعاد التجول العقلي من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (أفكر في افراد عائلتي) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.341 وانحراف معياري 0.900 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (أفكر في تصفح هاتفي) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 3.800 وانحراف معياري 1.098 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات غير المرتبط بالموضوع كأحد ابعاد التجول العقلي تبين أن عبارتين في مستوى الموافقة المرتفع جدا وخمس عبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوى مرتفع من غير المرتبط

بالموضوع كأحد ابعاد التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.021 بانحراف معياري 1.017

وتبين وجود مستوى مرتفع من التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.024 بانحراف معياري 0.954 وهو ما يجيب عن السؤال الثالث للدراسة. نتائج الإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على " ما هو أثر مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية على الرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الأساسية؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معادلة الانحدار البسيط ومعامل الارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (10) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية على الرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الأساسية

Model Summary ملخص النموذج						
معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ⁻² Adjusted		
0.307		0.094		0.092		
ANOVA تحليل التباين						
النموذج		مجموع المربعات	درجات الحريةDf	متوسط المربعات	F	Sig F
Regression الانحدار		1273.205	1	1273.205	35.239**	0.000
Residual الباقي		12212.218	338	36.131		
Total المجموع		13485.424	339			
المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
الرغبة في التعلم	Constant الثابت	29.186	3.361		8.685	.000
	مهارات التدريس الكاريزمي	.238	.040	.307	5.936	.000

** ذات دلالة إحصائية عند 0.01

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتبين من الجدول (10) وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية والرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية عند مستوى معنوية 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.307 ويتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية على الرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.01 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح أن المتغير المستقل (مهارات التدريس الكاريزمي) يفسر 9.4 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الرغبة في التعلم) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية بمقدار 1 % ازداد مستوى الرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بمقدار 0.238% وهو ما يجيب عن السؤال الرابع للدراسة

نتائج الإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على " ما هو أثر مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية على التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الأساسية؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معادلة الانحدار البسيط ومعامل الارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (11) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية على التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الأساسية

Model Summary ملخص النموذج						
معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ² Adjusted		
0.207		0.043		0.040		
ANOVA تحليل التباين						
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F	
Regression الانحدار	663.713	1	663.713	15.078**	0.000	
	14878.710	338	44.020			
	15542.424	339				
Total المجموع						
المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
التجول العقلي	الثابت Constant	42.006	3.709		11.324	.000
	مهارات التدريس الكاريزمي	.172	.044	.207	3.883	.000

* ذات دلالة إحصائية عند 0.01

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتبين من الجدول (11) وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية والتجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية عند مستوى معنوية 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.207 ويتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية على التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.01 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح أن المتغير المستقل (مهارات التدريس الكاريزمي) يفسر 4.3 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (التجول العقلي) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية بمقدار 1 % ازداد مستوى التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بمقدار 0.172% وهو ما يجب عن السؤال الخامس للدراسة

استنتاجات الدراسة

- وجود مستوى مرتفع من مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.172 بانحراف معياري 0.850 وهو ما يجب عن السؤال الأول للدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (بركات، أبو علي، 2019) وكذلك مع نتيجة دراسة (Huang and Lin, 2014) وأيضاً مع نتيجة دراسة (الجاجان، 2016)
- وجود مستوى مرتفع من الرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.088 بانحراف معياري 0.911 وكذلك تبين وجود مستوى مرتفع من أبعاد الرغبة في التعلم (المحددات الذاتية، المحددات الاجتماعية، المحددات التعليمية) لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وهو ما يجب عن السؤال الثاني للدراسة
- وجود مستوى مرتفع من التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.024 بانحراف معياري 0.954 وكذلك تبين وجود مستوى مرتفع من أبعاد التجول العقلي (المرتبط بالموضوع،

غير المرتبط بالموضوع) لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وهو ما يجيب عن السؤال الثالث للدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (وداعة، 2020)

• يتبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية والرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية عند مستوى معنوية 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.307 ويتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية على الرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وتبين أن كلما ازداد مستوى مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية بمقدار 1 % ازداد مستوى الرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بمقدار 0.238% وهو ما يجيب عن السؤال الرابع للدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الاجان، 2016) وكذلك مع نتيجة دراسة (مهدي، فهم، 2022) وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة (هيشر، وولد سعيد، 2021) التي أوضحت عدم وجود علاقة بين التعليم الالكتروني والدافعية للتعلم

• يتبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية والتجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية عند مستوى معنوية 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.207 ويتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية على التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وتبين أن كلما ازداد مستوى مهارات التدريس الكاريزمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية بمقدار 1 % ازداد مستوى التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بمقدار 0.172% وهو ما يجيب عن السؤال الخامس للدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الاجان، 2016) ومع نتيجة دراسة (المصري، 2022)

التوصيات

- العمل على استخدام الأساليب التربوية والتعليمية الحديثة من أجل زيادة مستويات الرغبة في التعلم لدى الطلبة
- الاهتمام بتوفير البيئة التعليمية المناسبة التي تساهم في زيادة الرغبة في التعلم لدى الطلبة بكفاءة وفاعلية
- ضرورة قيام الجامعات بالاهتمام بتطوير المقررات والمناهج الدراسية التي تتواءم مع التطورات التكنولوجية الحديثة مما يساهم في زيادة الرغبة في التعلم لدى الطلبة وتحسين مستوى الخريجين وزيادة قدرتهم على تلبية احتياجات سوق العمل
- قيام النقابات بالعمل على توفير البرامج والدورات التدريبية التي تساهم في زيادة كفاءة الخريجين وتطوير قدراتهم ومهاراتهم لتأهيلهم لسوق العمل مع ضرورة تشجيعهم على التطوير المستمر والتعرف على الأساليب الحديثة في مجال العمل
- الاهتمام بالعمل على تقليل التجول العقلي لدى الطلبة من خلال تدريبهم على بعض التمارين مثل تمارين اليقظة العقلية التي تساعد في تحقيق ذلك وزيادة مستويات الانتباه والتركيز لديهم

الدراسات المستقبلية

توصي الدراسة بإجراء مجموعة من الأبحاث والدراسات المستقبلية وهي:

- التوسع في إجراء الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتعرف على أثر مهارات التدريس الكاريزمي وكيفية الاستفادة منها في زيادة مستويات أداء وانتاجية المؤسسات التعليمية
- التوسع في الأبحاث والدراسات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على الرغبة في التعلم وكيفية زيادتها لدى الطلبة
- التوسع في الأبحاث والدراسات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على التجول العقلي لدى الطلبة وكيفية تقليله لدى الطلبة

المراجع

أولاً المراجع العربية:

1. أبو حميدان، يوسف عبد الوهاب، سواق، ساري (2008). الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة، مجلة جامعة دمشق، المجلد (24)، العدد (1).
2. أمين، منار شحاته محمود (2019). برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن 21 لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.

3. باعباد، محسن قاسم وهيب(2012). خصائص الجاذبية السيكلوجية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية التربية، جامعة عدن. المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط. العدد(44).
4. بركات، زياد، أبو على، ليلي(2019). مظاهر الشخصية الكاريزمية المدركة لدى طلبة الجامعة في محافظة طولكرم، مجلة الجامعة العربية الامريكية، للبحوث، مجلد (5)، العدد (1).
5. بهنساوي، أحمد فكري(2020). برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية لتنمية الضبط الذاتي وأثره في خفض التجول العقلي لدى طلبة الجامعة، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد(21).
6. البياتي، عثمان صالح، وصالح، عامر مهدي(2022). التجول العقلي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد(14)، العدد (48).
7. الجاجان، ياسر، ونجلي، علي(2016). الجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي وعلاقتها بالتدريس الفعال من وجهة نظر عينة من طلبة التعليم المفتوح بجامعة دمشق. مجلة البعث. المجلد(68)، العدد(61).
8. حسين، سميرة محمود، سعيد، قيس لطيف(2021). الرغبة في التعلم لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية، مجلة الدراسات المستدامة، السنة الثالثة، المجلد(3)، العدد(3).
9. الحنان، أسامة محمود محمد(2021). برنامج قائم على التلمذة المعرفية في تدريس الرياضيات لتنمية التنور الرياضي وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد(24)، العدد(2).
10. داوود، أحمد عيسى(2020). أصول التدريس العلمي والنظري (ط1). دار يافا العلمية. عمان.
11. رزاق، كريمة(2020). الرغبة واستعمال المتع في الفكر الفلسفي العربي الوسيط الكندي نموذجاً . أطروحة دكتوراه. جامعة وهران.
12. رشيد، سناء حميد، ومحمد زبيدة عباس(2022). الكاريزمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة Journal of STEPS .for Humanities and Social Sciences. المجلد(2)، العدد(1).
13. السيد، نبيل عبد الهادي، والصفتي، مروة عبد الباسط(2020). أثر برنامج تعليمي قائم على بعض مهارات التفكير المنظومي في تنمية الكفاءة التدريسية المدركة وخفض التجول العقلي لدى الطلبة المعلمات في جامعة الأزهر، مجلة العلوم التربوية جامعة الأزهر، المجلد(1)، العدد(2).
14. عبد الرحيم ، وآخرون(2021). التجول العقلي وعلاقته بالحل الابداعي للمشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية بالوادي الجديد، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة الوادي الجديد، العدد(36).
15. عبد الملاك، مريم موسي(2020). استخدام استراتيجية الرياضيات الواقعية لتنمية مستويات عق المعرفة الرياضية وتحسين الرغبة في تعلم الرياضيات لدى طلبة المرحلة الاعدادية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد(14)، العدد(1).
16. عرفان، اسماء عبد المنعم(2022). فاعلية التدريب على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ف الحد من التجول العقلي لدى طلبة الجامعة منخفضات التحصيل الدراسي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد(32)، العدد(114).
17. العمري، عائشة بليهب، والباسل، رباب محمد(2019). برنامج مقترح لتوظيف التعلم المنتشر في التدريس وتأثيره على تنمية نواتج التعلم وخفض التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية جامعة طيبة، مجلة تكنولوجيا التربية.
18. عويس، مروة سعيد(2021). عوامل الجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي كما يدركها طلبة الدراسات التربوية العليا بجامعتي القاهرة وحلوان في ضوء مجموعة من المتغيرات الديموجرافية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد(31)، العدد(112).

19. الفيل، حلمي محمد حلمي(2017). أثر التفاعل بين أنية المعلم اللفظية وغير اللفظية ومستوى الموثوقية في المعلم على الرغبة في التعلم لدى طلبة كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، المجلد(2)، العدد(33).
20. الفيل، حلمي محمد(2018). برنامج مقترح لتوظيف أنموذج التعلم القائد على السيناريو في التدريس وتأثيره في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية. العدد(2).
21. الفيل، حلمي(2019). مقياس التجول العقلي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
22. الفيل، حلمي(2021). ملخص كتاب متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية تأصيل وتطويع، المجلة العلمية، كلية التربية جامعة الوادي الجديد. العدد(37).
23. محمود عبد الجابر(2023). الجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي كما يدركها بعض طلبة الدراسات العليا بجامعة سوهاج في ضوء مجموعة من المتغيرات الديموغرافية. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد(21)، العدد(1).
24. المصري، هبة الله فاروق احمد حسين(2022). التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا (طلبة الدبلوم العام – طلبة الدبلوم الخاص) دراسة مقارنة، مجلة الارشاد النفسي. المجلد(2)، العدد(70).
25. مهدي، إيمان، وفهيم، شيماء (2022). أثر التفاعل بين نمط التقويم ووجهة الضبط في التعليم القائم على المشروعات عبر الويب على تنمية مهارات استخدام المعامل الافتراضية والغربة في التعلم لدى طلبة كلية التربية. المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني، المجلد(2)، العدد(6).
26. مورتينيس، كيرت دبلو(2012). قوانين الكاريزما، مكتبة جرير (ط1)، السعودية.
27. الهزلي، تغريد ضيف الله، والحربي، نوار محمد سعد(2023). التجول العقلي وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القري، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد(7)، العدد(7).
28. هيشر، بسمينة، وولد سعيد، شيماء(2021). التعليم الإلكتروني وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا. رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، 2021م.
29. وداعة، زينة نزار، واقع التجول العقلي لدى طلبة الجامعة في العراق في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد(8)، العدد(2).
30. يوسف، كمال، سعود، فاطمة(2019). دور الجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة بآنته. 20(1).

ثانياً المراجع الأجنبية:

31. DOBROVSKÁ, DANA, CHARISMATIC TEACHING(2018) (International Academic Conference, London, VOL(36)
32. Huang, Y. and Lin, S Assessment of charisma as a factor in effective teaching. Educational Technology & Society, ISS(17), VOL(2).
33. Jubran, S, Samawi, F & Alshoubaki, N (2014). The level of students awareness the self- monitoring stratege of reading comprehension skills in gordan and relationship with the desire to learn .Dirasat, Educational Sciences, ISS(41).VOL(1).
34. Oxford Word power Dictionary(2016). New York: Oxford University Press>
35. seli, P., Carriere, J., Wammes, J., Risko, E., Schacter, D., & Smilek, D(2018).On the clock: Evidence for the rapid and strategic modulation of mind wandering. Psychological Science ,ISS(8),VOL(29).